بسم الله الرحمن الرحيم

هل آتت حملة : (الحقيبة المدرسية) أُكُلـــــــها ؟

الحمد لله رب العالمين ، وأصلي وأسلم على نبيه الأمين – صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه أجمعين – وبعد :

الفكرة:

استمرارًا للعطاء لهذا الشعب الفلسطيني وأهلنا في قطاع غزة على وجه الخصوص والذين يعانون من ألم الحصار والدمار ، وعلى غرار الحملات الخيرية التطوعية التي ترأسها **فضيلة الشيخ / أيمن خميس حماد (قاضي محكمة رفح الشرعية)** والتي كانت آخرها حملة : (فطر صائمًا محتاجًا) والتي آتت بفضل الله عز وجل أُكلها ،انطلقت حملة (**الحقيبة المدرسية**).

الأمل:

كان يحدونا الأمل أن نكون من أهل هذا الحديث الذي **أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (12/453) .ح (13646) وحسنه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (2/359) ح (2623) عَنِ ابْنِ عُمَرَ – رضي الله عنهما –أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ : أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَى اللهِ؟ وَأَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : (أَحَبُّ النَّاسِ إِلَى اللهِ تَعَالَى أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ، وَأَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللهِ تَعَالَى سُرُورٌ تُدْخِلُهُ عَلَى مُسْلِمٍ، أَوْ تَكْشِفُ عَنْهُ كُرْبَةً، أَوْ تَقْضِي عَنْهُ دَيْنًا، أَوْ تَطْرُدُ عَنْهُ جُوعًا، وَلَأَنْ أَمْشِيَ مَعَ أَخِي فِي حَاجَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتَكِفَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ شَهْرًا ، ... وَمَنْ مَشَى مَعَ أَخِيهِ فِي حَاجَةٍ حَتَّى يَتَهَيَّأَ لَهُ أَثْبَتَ اللهُ قَدَمَهُ يَوْمَ تَزُولُ الْأَقْدَامِ).**

الشعار:

اتخذت الحملة شعارًا لها بعنوان :(**اكفل طالبًا محتاجًا**)، حيث اعتمدت الحملة على التوجه إلى أهل الخير مباشرة من الأفراد دون التوجه للمؤسسات أو التنظيمات ، وكانت التعليمات للأخوة واضحة اقبلوا من الناس (مال – أقلام – دفاتر – حقائب .... أي نوع من القرطاسية) لا تشترطوا على الناس نوع المشاركة في الحملة.

الهدف :

الوصول للفئة المهمشة والتي لا يبحث عنها الكثيرون التي لا تقف على أبواب المؤسسات ، الذي قال الله في حقهم : (**لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ**) سورة البقرة: الآية 273.

- إدخال الفرحة والسرور على قلوب المحتاجين؛ وذلك لسد جانب الشعور بعدم المساواة عند الذهاب إلى المدرسة ، كما في الحديث السابق الذكر (**أَحَبُّ النَّاسِ إِلَى اللهِ تَعَالَى أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ، وَأَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللهِ تَعَالَى سُرُورٌ تُدْخِلُهُ عَلَى مُسْلِمٍ...)**
- بث روح التعاون والتكافل والمحبة ما بين أبناء الشعب، انطلاقًا من قوله ﷻ : ﴿ **وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى**﴾ سور ة المائدة : الآية 1.

الانطلاقة:

وعليه قدّر الله أن ننطلق رغم المشقة والحرج وبدأنا الحملة بتاريخ 04 شوال 1436هـ .وفق 2015/07/20م

المهام :

انطلق متطوعوا حملة (**الحقيبة المدرسية**) على بعض أصحاب المكتبات فتجاوب البعض واعتذر البعض الآخر.

- إحدى المتطوعات رغبت النساء في كل مسجد توجهت إليه، وجمعت منهم بعض الحقائب.

الانجازات :

أ. توزيع (700) منديل بناتي موزعة على النحو التالي :-

1. (450) منديل لمراكز تحفيظ القرآن الكريم.
2. (150) منديل لمخيم دعوي للطالبات.
3. (100) منديل لمخيم طالبات أيتام .

ب. (186) حقيبة مدرسية بتكلفة (20 دولار) للحقيبة الواحدة مشتملة كل منها على التالي :

(حقيبة مدرسية * دفاتر عدد (10-15) * نايلون دفاتر (دستة) * نايلون كتب (دستة)* براية عدد (5) مسطرة عدد (2) * مقلمة * ألوان خشب * قلم برق (6) * مقص نايلون * قلم لباد تخطيط * قلم رصاص أسنان * تبكس * منديل عدد (2) أبيض + أسود * محاية عدد (3) *قلم سائل (3) * قلم جاف عدد (10) * قلم رصاص 12 * بلوزة).

اختلف مضمون بعض الحقائب حسب الإمكانيات التي كانت تتاح للحملة لكن بمجموع الحقيبة لا يقل الثمن عن 20 دولار أمريكي أو ما يعادل ذلك 70-80 شيكل .

الختام:

انتهت الحملة في مساء يوم الأربعاء 1436/11/18هـ وفق 2015/09/02م ، وعلى الرغم من محدودية الحملة، وقلة إمكانياتها، إلا أنها بفضل الله عز وجل قدمت ما استطاعت إلى ذلك سبيلًا، بعيدًا عن الحزبية النتنة.

- هناك دين على الحملة (350 شيكل) نسأل الله أن يعيننا على السداد.

وفي هذا المقام أتوجه بخالص شكري وتقديري لكل من ساهم في إنجاح الحملة، ورسم بجهده المبارك البسمة على شفاه تلك الأسر التي استطعنا الوصول إليها .

كتبه أخوكم/

فضيلة الشيخ / أيمن بن خميس حماد

رئيس حملة (الحقيبة المدرسية)

وحرر في:

العشرين من شهر ذي القعدة لعام 1436هـ .وفق: 2015/09/04م